

30-12-2025



البرلمان المغربي يُطلق مهمة استطلاعية حول وضعية الطب الشرعي في المملكة

التبرع بالأجنة: فرصة للأزواج غير
القادرين على الإنجاب

الذكاء الاصطناعي: أمل جديد في
الكشف المبكر عن سرطان الثدي

البرلمان المغربي يُطلق مهمة استطلاعية حول وضعية الطب الشرعي في المملكة

شرعت المهمة الاستطلاعية المؤقتة حول وضعية الطب الشرعي بالمغرب في عملها، بعد تشكيلها في منتصف أكتوبر الماضي بطلب من رئاسة لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان إلى رئيس مجلس النواب، وفق خطة عمل محددة.

وخلال أول لقاء رسمي لها الأسبوع الماضي، التقت المهمة الاستطلاعية بوزير العدل عبد اللطيف وهبي، بهدف الاطلاع على الإطار القانوني والتنظيمي لمجال الطب الشرعي بالمملكة. وقد تم تأجيل الانطلاقة الرسمية لهذه المهمة إلى ما بعد الانتهاء من المسار التشريعي المتعلق بقانون المالية لسنة 2026. وكشفت مصادر برلمانية أن المهمة الاستطلاعية مطالبة بتقديم تقريرها النهائي خلال 60 يوماً، وفق ما ينص عليه النظام الداخلي لمجلس النواب، مع التركيز على عدد من المحطات الأساسية التي تطرح أسئلة حول ضعف الموارد البشرية في مجال الطب الشرعي بالمغرب.

كما أفادت المصادر أن الفريق البرلماني سيجري لقاءات مع مسؤولين حكوميين مرتبطين بهذا القطاع، بالإضافة إلى زيارات ميدانية للاطلاع على طبيعة عمل المختبرات الطبية العدلية، وذلك لضمان إعداد تقرير شامل يقدم صورة دقيقة للوضع.

ويأتي تشكيل هذه المهمة الاستطلاعية في ظل إشكالات مستمرة في توفير أطباء شرعيين على الصعيد الوطني، حيث سبق لوزير العدل أن أكد أن المغرب يعاني من خصاص كبير في هذا المجال، وفق تقارير دولية مرتبطة بحقوق الإنسان. وأوضح وهبي في أبريل الماضي أن هذا النقص يمثل عائقاً أمام توفير طبيب شرعي في كل إقليم، داعياً إلى فتح تخصص أكاديمي داخل كليات الطب المغربية لسد هذا الفراغ.

وتطمح الحكومة الحالية إلى رفع عدد الأطباء الشرعيين إلى أكثر من 200 طبيب في المستقبل القريب، بهدف تلبية الطلب المتزايد وضمان جودة الخدمات الطبية العدلية، في خطوة تعكس اهتمام السلطات بتطوير هذا القطاع الحيوي.

وتجدر الإشارة إلى أن تشكيل المهمة الاستطلاعية الجديدة جاء بعد إيقاف مهمة سابقة لم تتمكن من تقديم تقريرها ضمن المهلة المحددة، وفق قرار سابق لرئيس مجلس النواب راشد الطالببي العلمي.



أظهرت دراسة حديثة أن النساء في الخمسينيات اللواتي يتناولن المضادات الحيوية لمدة شهرين أو أكثر قد يواجهن نتائج أقل في الاختبارات العقلية مقارنة بأقرانهن اللواتي لم يتناولن هذه الأدوية. هذه النتائج تثير التساؤل حول العلاقة بين المضادات الحيوية ووظائف الدماغ مع تقدم العمر.

أجريت الدراسة من قبل باحثين من جامعتي كامبريدج وراش في شيكاغو، وشملت أكثر من 14 ألف امرأة. وركزت على تقييم الوظائف المعرفية مثل الذاكرة والانتباه والقدرة على معالجة المعلومات. أظهرت النتائج أن النساء اللاتي تناولن المضادات الحيوية لفترات طويلة خلال هذه المرحلة العمرية أحرزن درجات أقل في الاختبارات المعرفية، كما أشار الباحثون إلى أن أدمغتهن كانت متقدمة في العمر بنحو ثلاث إلى أربع سنوات مقارنة بالنساء اللواتي لم يستخدمن المضادات الحيوية.

استخدام المضادات الحيوية عند النساء في الخمسينيات: هل يؤثر على القدرات العقلية؟



[اقرأ المزيد](#)

القسطرة البولية والمشي: ما يجب معرفته بعد العملية

يُعد ارتداء القسطرة البولية أمرًا يثير الكثير من التساؤلات لدى المرضى بعد العمليات الجراحية أو عند الحاجة الطبية. من الطبيعي أن يتساءل الشخص: «هل يمكنني المشي؟ متى يمكنني استئناف نشاطي اليومي؟». يوضح الأستاذ أوريل ميساس، طبيب المسالك البولية أهم المعلومات حول هذا الموضوع.

ما هي القسطرة البولية؟

القسطرة البولية عبارة عن أنبوب صغير ومرن يُدخل في المثانة لتصريف البول عند عدم القدرة على التبول بشكل طبيعي. يرتبط الأنبوب عادةً بكيس خارجي لجمع البول، ما يساعد على منع احتباسه ومضاعفاته.

هناك أنواع مختلفة من القسطرات، حسب الحاجة:

القسطرة الدائمة (Foley): تبقى في المثانة عدة أيام وتوصل بكيس خارجي لجمع البول.

[اقرأ المزيد](#)



التبرع بالأجنة: فرصة للأزواج غير القادرين على الإنجاب

يُعتبر التبرع بالأجنة أحد حلول الإنجاب بمساعدة طبية للأزواج الذين يعانون من العقم أو الخطر الوراثي للأمراض الجينية. وعلى الرغم من وجوده في فرنسا منذ قانون البيواتيك 1994، إلا أن هذا الإجراء لا يزال قليل الانتشار.

ما هو التبرع بالأجنة؟

التبرع بالأجنة هو جزء من التبرعات البيولوجية في سياق الإنجاب بمساعدة طبية، ويُعرف باسم استئصال الأجنة. يتم استخدام أجنة مجمدة متبقية من عملية الإخصاب في المختبر (FIV) ولم تعد ضمن خطة الأبوة للأزواج الأصليين. تُجمّد هذه الأجنة أثناء المحاولة الأولى لعملية الإخصاب، وتبقى جاهزة للاستخدام لاحقًا، مما يمنح فرصة إضافية للنجاح دون الحاجة لتكرار الإخصاب مجددًا.

[اقرأ المزيد](#)



الدرين من نوع ريدون: دوره وكيفية العناية به بعد العمليات الجراحية



الدرين من نوع ريدون هو أنبوب بلاستيكي مرن يُدخل أثناء العملية الجراحية لشطف السوائل المتراكمة بالقرب من الجرح، ويتصل بقارورة شفافة تعمل بالضغط السلبي. يقوم الدرّين بجمع الدم، السائل اللمفاوي، والإفرازات الأخرى لمنع تراكمها، ما يقلل من خطر العدوى، الهيماتومات، والسيرومات، ويسرّع التئام الغرز. يُستخدم في عمليات متعددة مثل جراحات المفاصل، الثدي، الصدر والجراحة الهضمية. غالباً ما يكون وجوده مزعجاً أكثر من مؤلم، ويتطلب العناية المناسبة: عدم سحب الأنبوب، تجنب النوم على جانبه، الحفاظ على القارورة أسفل مستوى الجرح، ومراقبة وتفريغ السوائل بانتظام وفق تعليمات الفريق الطبي. الالتزام بهذه الإرشادات يضمن تصريفاً فعالاً، ويعزز الشفاء الآمن بعد الجراحة، ويقلل المضاعفات ويسرّع التعافي، مما يجعل الدرّين أداة حيوية لدعم عملية الشفاء بعد العمليات الجراحية.

دم الحبل السري: حياة جديدة بفضل الخلايا الجذعية

يُعتبر دم الحبل السري من الموارد الطبية الثمينة، لاحتوائه على خلايا جذعية قادرة على علاج أمراض الدم الخطيرة مثل اللوكيميا والليمفوما، ما يمنح المرضى فرصة ثانية للحياة. يمكن لكل امرأة حامل تتمتع بصحة جيدة وبدون أمراض مزمنة أو وراثية التبرع بدم الحبل السري، مع مراعاة موانع معينة مثل وجود أمراض وراثية أو الحمل عالي المخاطر أو ولادة مبكرة. يتم سحب الدم بعد الولادة بشكل آمن تماماً ودون ألم للأم أو الطفل، قبل أو بعد قطع الحبل السري، ثم يُنقل خلال 24 ساعة إلى بنك دم الحبل السري لتحليله وتحديد صلاحيته للزرع. تُستخدم العينات الصالحة للزرع في علاج مرضى يعانون من أمراض دم مختلفة، بينما تُستغل العينات غير المناسبة لأغراض البحث العلمي، ما يساهم في تطوير العلاجات المستقبلية. تكمن أهمية دم الحبل السري في أن خلاياه الجذعية غير ناضجة نسبياً، ما يقلل خطر رفض الزرع ويزيد من فرص نجاحه، ويُعطي المرضى إمكانية تعافي أفضل مقارنة ببعض مصادر الخلايا الأخرى. كل تبرع يوسع قاعدة المتبرعين،



الذكاء الاصطناعي: أمل جديد في الكشف المبكر عن سرطان الثدي

سرطان الثدي يُعد من أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين النساء، مع تسجيل أكثر من 61 ألف حالة جديدة سنوياً في فرنسا. الكشف المبكر يزيد فرص الشفاء، إلا أن الطرق التقليدية أحياناً تفشل في تحديد الأورام الصغيرة أو تسبب فحوصات غير ضرورية. هنا يظهر دور الذكاء الاصطناعي (AI) كأداة مساعدة للأطباء، حيث يمكنه تحليل آلاف الصور الطبية بسرعة، والكشف عن تغيرات دقيقة مثل التكتلات الصغيرة أو العقيدات التي قد تغيب عن العين البشرية، مع تقليل الأخطاء الإيجابية والسلبية وتسريع اكتشاف الحالات الخطيرة. رغم ذلك، لا يستبدل AI الأطباء، فهو يعمل كـ"قارئ ثانٍ" لدعم القرار الطبي. تطبيق الذكاء الاصطناعي في المستشفيات الفرنسية يحتاج وقتاً لتدريب الكوادر وضمان دمجها ضمن سير العمل. الفائدة الأساسية تكمن في تحسين الدقة التشخيصية، الكشف المبكر عن الحالات الحرجة،



الجلطة الدماغية العينية: حالة طارئة تهدد البصر



فقدان الرؤية المفاجئ في عين واحدة بدون ألم قد يكون علامة على جلطة دماغية عينية، وهي حالة طارئة تهدد البصر وتحتاج إلى تدخل سريع. تحدث الجلطة العينية عندما يسد جلطة دموية الشريان أو الوريد المغذي لشبكية العين، ما يوقف تدفق الدم والأكسجين ويؤدي لفقدان الرؤية. هناك عدة أنواع: انسداد الشريان المركزي للشبكية يسبب فقداناً كاملاً وفورياً للبصر، انسداد فرعي يسبب فقداناً جزئياً، الانسداد الوريدي يؤدي إلى وميض أو نقاط سوداء، والجلطة العابرة تسبب فقداناً مؤقتاً للرؤية لكنها إنذار مهم للجلطة الدماغية المستقبلية. الأعراض تشمل فقدان مفاجئ للرؤية، ظهور ضباب أو ستار أسود، أو بقع متحركة أمام العين. الأسباب غالباً مرتبطة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل ارتفاع الضغط، السكري، ارتفاع الكوليسترول، اضطرابات تخثر الدم، تصلب الشرايين أو اضطرابات النظم القلبي. الوقاية تعتمد على ضبط هذه العوامل ومراجعة طبيب العيون فوراً عند ظهور أي فقدان مفاجئ للرؤية.

الإمساك والتهابات المثانة عند النساء: العلاقة والخطر وكيفية الوقاية

التهابات المثانة أو التهاب البول (Cystite) شائعة جداً بين النساء، حيث تعاني نصف النساء على الأقل من حلقة واحدة على الأقل خلال حياتهن، بينما تعاني بعضهن من التهابات متكررة تصل إلى 10-30 حلقة سنوياً، ما يؤثر على حياتهن اليومية. أحد العوامل المهمة المساهمة في التهابات المثانة المتكررة هو الإمساك، إذ يمنع الامتلاء المزمن للقولون أو المستقيم المثانة من التفريغ الكامل أثناء التبول، مما يترك البول مكاناً مناسباً لنمو الجراثيم. هناك نوعان رئيسيان من الإمساك: الإمساك العابر أو بطء القولون، والإمساك التقيري أو صعوبة الإفرار المرتبط بمشكلات تشريحية مثل الرتوكيل. علاج الإمساك يساهم بشكل كبير في الوقاية من التهابات المثانة المتكررة. تشمل الإجراءات الفعالة شرب كميات كافية من الماء، تناول الأطعمة الغنية بالألياف، الذهاب إلى المرحاض فور الحاجة، واستخدام التحاميل الملينة عند الضرورة بعد استشارة الطبيب. هذا يعزز صحة الجهاز البولي ويقلل من المضاعفات.



دراسة أمريكية تثير الجدل حول علاقة بعض الفيتامينات بخطر السرطان

أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن استهلاك بعض الفيتامينات قد يرتبط بتغيرات في احتمالات الإصابة بالسرطان، بين انخفاض الخطر في حالات وارتفاعه في حالات أخرى. الدراسة، المنشورة في مجلة "Frontiers in Nutrition"، حلت بيانات المسح الوطني الأمريكي للصحة والتغذية بين 2003 و2016، وشملت أكثر من 29 ألف شخص بالغ، من بينهم نحو 3 آلاف مصاب بالسرطان. وأظهرت النتائج أن الاستهلاك المرتفع لفيتامين B3 يقلل خطر الإصابة بالسرطان بنسبة 22%، بينما ارتبط فيتامين A بزيادة الخطر بنسبة 38%. أما فيتامين B9 (حمض الفوليك) فقد زاد الخطر بشكل طفيف عند استهلاكه ضمن نطاق محدد، فيما لم يسجل أي تأثير واضح لفيتامينات C وE وK. وأكد الباحثون أن النتائج قائمة على الملاحظة ولا تثبت السببية، داعين إلى الحذر في استخدام المكملات الغذائية واستشارة الأطباء قبل تناولها، نظراً لأهمية الجرعات وتأثيرها المحتمل على الصحة.



By Lodj

LE KIOSQUE 2.0 DE L'ODJ MÉDIA



Pressplus est le kiosque 100 % digital & augmenté
de L'ODJ Média, groupe de presse Arrissala SA
magazines, hebdomadaires & quotidiens...

www.pressplus.ma